

بيان سياسة اتحاد الصيدالة العالمي (FIP) دور الصيدالة في تعزيز سلامة المرضى

تمهيد:

يستند بيان السياسة هذا على الوثيقة المرجعية "سلامة المرضى: دور الصيدالة في تقديم 'أدوية دون ضرر'" المنشورة في 2020، والتي تهدف إلى أن تكون بمثابة منصة إعلام و دعم للسياسات و تطوير للممارسات المعنية بسلامة المريض دوليًا، مع التركيز على مأمونية الدواء طوال استمرار مدة الرعاية.

تم إعداد بيان السياسة ليكون واسع النطاق وليس مفصلاً، وذلك نظرًا للدور الكبير و المتقدم الذي يساهم به الصيدلي في سلامة المرضى.

السياق:

وفق تقدير منظمة الصحة العالمية، يتعرض ملايين من المرضى للأذى كل عام بسبب الرعاية الصحية غير الآمنة، يتوفى منهم 2.6 مليون حالة سنويًا في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل وحدها،¹ حيث تكون الأخطاء الأكثر ضررًا متعلقة بالتشخيص الخاطئ أو أخطاء في وصف الدواء أو استخدام الأدوية بشكل غير الصحيح،² وتقدر الأخطاء الدوائية بمفردها عالميًا بما يبلغ 42 مليار دولار في العام الواحد،³ بالإضافة لما لها من أثر عميق على المستوي الشخصي و الاجتماعي و الاقتصادي، وبما أنه قد ثبت أن معظم هذه الأخطاء الضارة يمكن تجنبها،⁴ فمن المهم استهداف هذه الناحية وإعطائها أولوية من أجل تحسين نتائج الرعاية الصحية.

تُعرف منظمة الصحة العالمية سلامة المرضى بشكل عام بأنها "عدم وجود ضرر يمكن تجنبه على المريض أثناء عملية الرعاية الصحية وتقليل مخاطر الضرر غير الضروري المرتبط بالرعاية الصحية إلى أدنى حد مقبول".⁵ تعد مأمونية الدواء عنصرًا كبيرًا في سلامة المرضى وتشمل منع الأخطاء الدوائية والأضرار المرتبطة بالأدوية،⁶ خاصة فيما يتعلق بالأدوية مرتفعة الخطورة⁶ و حالات تعدد الأدوية،³ وتعزيز الاستخدام الآمن للأدوية في كل مرحلة من مراحل مسار استخدام المريض للدواء،¹ خاصة عند نقاط تحول الرعاية.⁷

يُعد الصيدالة كمقدمين للرعاية الصحية مختصون رئيسيون في إدارة العلاج الدوائي، كما أنهم - و من يعملون معهم في القطاع الصيدلاني - يساهمون في أنشطة متنوعة تؤثر على سلامة المرضى، بما في ذلك الرعاية المباشرة للمرضى وكونهم جزءًا من فرق الرعاية الصحية، كما يقف الصيدالة - بحكم طبيعته عملهم - في الموضع الذي يمكنهم من تبني نظم إدارة الأدوية و المحافظة عليها بشكل أفضل، بما في ذلك إدارة نقص الأدوية، وكذلك نشر ثقافة سلامة المرضى داخل مؤسسات الرعاية الصحية. إن وجود ثقافة سلامة تمتاز بالفعالية سوف تؤدي إلى ترسيخ ثقافة العدل،⁸ و التي

التعريفات

¹ الأخطاء الدوائية: "أي حدث يمكن تجنبه و قد يتسبب أو يؤدي إلى استخدام دواء غير مناسب أو إلحاق ضرر بالمريض أثناء وجود الدواء تحت سيطرة متخصص الرعاية الصحية أو المريض أو المستهلك".^{2,3}
² الأضرار الدوائية: "تضرر المريض المرتبط بالأدوية، ويشمل ذلك الأحداث الدوائية الضارة التي يمكن تجنبها (على سبيل المثال بسبب خطأ دوائي أو سوء استخدام عرضي أو متعمد) و الأحداث الدوائية الضارة لا يمكن تجنبها (مثل تفاعل دوائي ضار)".³



بدورها تشجع على الإبلاغ عن الأخطاء والتعلم منها، و حتى تشارك الفرق الصيدلانية في مسار الصحة العالمية، فإن دورهم في سلامة المرضى يتطلب اعترافاً ودعماً من قبل منظمات الرعاية الصحية والهيئات التنظيمية.

يشجع الاتحاد العالمي للصيداللة جميع المتخصصين في الرعاية الصحية وغيرهم من الأطراف الرئيسية المعنية، بما في ذلك المرضى و من يرعونهم والمدراء وصانعو السياسات والمعلمون، للاهتمام بتصميم / تحسين الخدمات بشكل تعاوني لتحسين سلامة المرضى، حيث يعد التعاون والتواصل بين المتخصصين في الرعاية الصحية في جميع أماكن الرعاية الصحية أمراً أساسياً لتحسين سلامة المرضى، إلى جانب نهج متعدد الأوجه على المستويين المحلي والدولي، وتشمل الجوانب الرئيسية ما يلي: تطوير وتحسين السياسات والمبادئ التوجيهية القائمة على الأدلة و المتعلقة بمأمونية الدواء؛ والوصول في الوقت المناسب إلى الأدوية الفعالة والعلاجات المؤكدة و القائمة على الأدلة؛ وأنظمة للإبلاغ عن أحداث السلامة ورصدها وتحليلها ونشرها؛ وبرامج التدريب وحملات التثقيف المستندة إلى الأدلة والتي يتم تقييم تأثيرها بانتظام؛ والتعاون بين الأطراف المعنية؛ وبرامج تمكين المريض؛ و البرامج البحثية، فالهدف من ذلك هو زيادة الاستخدام الآمن والفعال للأدوية، ومنع الأخطاء و التقليل من خطورة الضرر المتعلق بالرعاية الصحية.

Fédération
Internationale
Pharmaceutique

International
Pharmaceutical
Federation

انطلاقاً من هذا السياق، يرفع اتحاد الصيداللة العالمي التوصيات التالية إلى الأطراف الرئيسية المعنية و المسؤولة عن سلامة المريض، مدركاً أن القوانين و في نفس الوقت سلطات هذه الأطراف وأدوارهم ومسؤولياتهم قد تتباين من دولة لأخرى، وعليه، فهناك مرونة تتعلق في تحديد المسؤول عن تنفيذ التوصيات وتفعيلها؛ ومع ذلك، فإن جميع التوصيات تنطوي على نهج تعاوني بين الأطراف الرئيسية المعنية، مع التركيز بشكل خاص على إشراك المتخصصين في الرعاية الصحية والمرضى والجمهور و توثيق الصلات بينهم.

الحكومات وصناع السياسات:

السياسات والإجراءات والمبادئ التوجيهية

- تطبيق إطار تنظيمي يسمح ويشجع على تشارك المعلومات حيث يسهل توفير رعاية فردية آمنة للمرضى؛
- بالتشاور مع المتخصصين في الرعاية الصحية و/أو اتحاداتهم، تحديد مستويات ومجالات المسؤولية الفردية والمشاركة فيما يتعلق بتبني السياسات والمعايير الوطنية المتعلقة بالصحة والأدوية لضمان سلامة المرضى؛
- بالتشاور مع المتخصصين في الرعاية الصحية و/أو اتحاداتهم، تطوير سياسات وطنية متعلقة بالصحة والأدوية تروج للاستخدام الآمن والفعال للأدوية، وتنفيذ تلك السياسات ومراقبتها؛
- بالتعاون مع المتخصصين في الرعاية الصحية و/أو اتحاداتهم، دعم تطوير وتنفيذ المعايير الوطنية المتعلقة بسلامة المريض، و بالأخص مأمونية الأدوية؛
- دعم تطبيق نظم وطنية غير جزائية من أجل التبليغ عن أحداث السلامة ومتابعتها و تحليلها ونشرها بهدف تشجيع المعرفة المشتركة حول الأخطاء والأضرار الدوائية.

المشاركة والتوعية

- المبادرة بالحوار البناء ودفعه مع جميع الأطراف الرئيسية المعنية بسلامة المرضى؛



- تعزيز العمل التعاوني وتبادل معلومات رعاية المرضى بين المتخصصين في الرعاية الصحية مع الالتزام التام باللوائح الخاصة بحماية البيانات؛
- إنشاء برامج مرتبطة بسلامة المريض وتمكينه وتنفيذها والترويج لها بالتشاور مع الأفراد و/أو المسؤولين عن رعايتهم و المنظمات المعنية بشؤون المرضى و/أو المستهلكين؛
- تنفيذ برامج تسمح للأشخاص بالوصول إلى معلوماتهم الصحية، بما في ذلك المعلومات السريرية وسجلات الوصفات الطبية (مثلاً من خلال السجلات الصحية الإلكترونية) لتمكينهم من تولي مسؤولية صحتهم وسلامتهم، وفي نفس الوقت، توكي الدقة و منع حدوث الأخطاء؛
- تنفيذ برامج تمكن الصيداللة من الاطلاع على بيانات المريض ذات الصلة بعملهم، بما في ذلك المعلومات السريرية (على سبيل المثال عبر السجلات الصحية الإلكترونية) لتمكينهم من تقديم خدمات صحية ودوائية بفعالية؛
- وضع استراتيجيات لضمان الاستخدام الكامل لخدمات الصيدلانية لتعديل العلاج و تحسين التزام المريض بالأدوية.

التعليم والتدريب

- دعم تضمين مواضيع مثل سلامة المريض ودور المهن المختلفة للرعاية الصحية في المناهج الجامعية لمرحلة البكالوريوس في الطب والصيدلة والمهن الصحية المساندة والعلوم، و كذلك مناهج الدراسات العليا التي تؤدي إلى مؤهلات مهنية؛
- الشروع ببرامج متواصلة تهدف إلى تعليم الجمهور بالاستخدام الآمن للأدوية والأدوار المنوطة بالصيداللة، و دعم تلك البرامج.

Fédération
Internationale
Pharmaceutique
International
Pharmaceutical
Federation

الموارد

- بالتعاون مع المتخصصين في الرعاية الصحية ومنظمات الرعاية الصحية و المنظمات المعنية بالمرضى/المستهلكين والباحثين، العمل على تطوير وتنفيذ ومراقبة مؤشرات وأدوات لقياس فاعل لسلامة المريض/المستهلك في الممارسة العملية، والتي يمكن استخدامها لتتبعها لتعزيز ومراقبة تطوير ثقافة السلامة؛
- تعزيز استخدام منصات المعلومات المشتركة أو المتكاملة و التي تسمح بالوصول إلى المعلومات ومشاركتها بطريقة آمنة وشاملة ودقيقة؛
- تيسير الإبلاغ عن الأخطاء الدوائية من قبل جميع الأطراف المعنية الرئيسية، وذلك بإزالة الحواجز، وتبني منهج إبلاغ غير جزائي و استباقي، مع نشر الأساليب القائمة على الأدلة للحد من الأخطاء.

مهنة الصيداللة:

المنظمات الأعضاء في اتحاد الصيداللة العالمي:

السياسات والإجراءات والمبادئ التوجيهية

- بالتعاون مع الأطراف الرئيسية المعنية، تطوير وتعزيز معايير أفضل الممارسات بشأن سلامة المرضى و التي تنطبق على جميع مجالات الممارسة الصيدلانية، واستهداف نقاط تحول الرعاية،⁷ والأدوية عالية الخطورة⁶ وتعدد الأدوية³، وتعزيز مثل هذه المعايير؛



- تأسفس نظم ففر فزائفة للإبلاغ عن الضرر المرطب بالرعاية الصحية ومعالجته، بما فف ذلك تمكفن الأفراد و/أو المسؤلفن عن رعافتهم من الإبلاغ عن الءاءث اللف تمس سلامة المرضفⁱⁱⁱ؛
- وضع المؤشرات والأءاء وفففؤها ورصءها ومراجعتها، لقفاس الفحسن فف مأمونفة الأدوية فف الممارسة العملفة بشكل اسفباقي؛
- الفأكد من مشاركة الفرق الصفءلانفة فف فورفء الأدوية وففزفءها عند ءءوئ نقص أو شء فف الفزوفء.

المشاركة و الففوعفة

- إطلاق ءملاف مسفمرة فءفف لفففف المرضف والقائفن على رعافتهم والءمهور ءول ءور الصفءلف فف مأمونفة ءواء عن طرفق تمكفن المرضف والءمهور من فهم أدوفتهم، و ذلك من ءلال اءفقاظ الصفءالفة بقائمة أدوفة المفض و معرفة فارفءه الفحسسى، و فشفءع الإبلاغ عن الءاءث اللف تمس سلامة المرضف، و ذلك بالفعاون مع المنظماف اللف فعنبا للمرضف/المسفهلكفن؛
- فطوفر اسفرافففءاف لمشاركة ءروس المسففاة من الءاءث اللف تمس سلامة المرضف (بما فف ذلك الأضرار ءوائفة) و الأءطار أو الءاءث الوشفكة^{iv} مع منظماف الرعاية الصحية الأءرى على المسفوى ءولف؛
- مشاركة مءمع الصفءالفة العالمفة فف الاءفالفة السنوفة لمنظمة الصحة العالمفة بالفوم العالمف لسلامة المرفض (17 سبفمبر/أفلول).

Fédération
Internationale
Pharmaceutique
International
Pharmaceutical
Federation

الففلم و الففرفب

- بالفعاون مع الأطراف المعنفة الرئفسفة، وضع برامء ففرفب ءول سلامة المرفض للصفءالفة و من فعملون فف مءال الصفءلفة على فمفع مسفوفاف الممارسة؛
- المساهمة فف عنصر مأمونفة ءواء فف البرامء الففرفبفة المفعلة بالطب و الصفءلفة و المهن الصحية المساعدة؛
- ففءفم برامء فعلمفة مسفمرة للصفءالفة الممارسفن و من فعملون فف مءال الصفءفة ءول سلامة المرفض.

الصفءالفة و طاقم العمل الصفءلانف المسافء:

السفاساف و الإءراءاف و المباءف الففوفبفة

- فطوفر سفاساف و إءراءاف مأمونفة الأدوية وفففؤها وفعزفزا و مراعفبها و مراعفبها من ءفب ففناءءها فف المسفشفباف و الرعاية الأفلفة و ءور الرعاية و المنشأاف الأءرى المرطبفة بها و ذلك لمنع الءاءث اللف تمس سلامة المرضف و فففسفن ففناءءها.
- فطففق النظم ففر الفزائفة للإبلاغ عن الءاءث اللف تمس سلامة المرضف و مشاركفها و كذلك بالنسبة للإءراءاف المفعفة فف هذا الصءء، و اسفءءام نظم الإبلاغ هءه لفءفء الأضرار ءوائفة و الءاءث الوشفكة و مراعفبها و ففلفلها و ففشر المعرفة المسفركة للاستفاة منها؛
- المشاركة النشطفة للففبافاف سلامة المرضف (ءون الفعرفب بهم) مع الاحفراام الكامل للوائء ءمافة الفبافاف، مع الهفباف المءلفة و الإقلفمفة و الوطنفة المعفءة أو مع قواعء الفبافاف الفسءفل، و فلكء عمالً ففقاة سلامة المرضف؛

فعرفب

ⁱⁱⁱ الءاءث اللف تمس سلامة المرضف: "ءءء أو ظرف كان من الممكن أن فوءف، أو أءف بالفعل، إلى الءاق ضرر ففر ضرورف بالمرفض"⁹.

^{iv} الءاءث الوشفكة: "ءءء لم ففصب المرفض فعلفا"⁹.



- التحقق من جاهزية نظم تزويد الأدوية فى أوقات وجود نقص فى الأدوية، و إجراءات الحصول على الدواء من قبل فئات المرضى الأكثر حاجة للعلاج.

المشاركة والتوعية

- تنفيذ المعايير والمبادئ التوجيهية الوطنية بشأن سلامة المرضى خلال مزاوله المهنة؛
- الاشتراك فى برامج تعليم مستمر متواصلة حول سلامة المرضى؛
- مساندة المريض أمام متخصصى الرعاية الصحية الآخرين فيما يتعلق بالمشكلات المرتبطة بالأدوية؛
- تقديم برامج تثقيفية حول سلامة المرضى لفريق العمل الصيدلانى؛
- التوعية بشأن سلامة المرضى وخلق ثقافة إيجابية بخصوصها على المستويات المحلية والإقليمية والوطنية لتجنب إيذاء المرضى ولضمان الإبلاغ غير الجزائى ومعالجة الأخطاء و الأمور المتعلقة بضرر المرضى؛
- تعزيز إجراءات ضمان مأمونية الأدوية لتقليل احتمالية وقوع الخطأ والضرر، مثل المراجعة و التوفيق بين الأدوية، وتوثيق التأثيرات الجانبية للأدوية، وتوثيق تغيير الأدوية عند نقاط تحول الرعاية و تنسيق ذلك، ومراقبة الالتزام بالأدوية، وتمكين الأفراد و/أو القائمين على رعايتهم من الاستفسار عن حول أضرار وفوائد الدواء؛
- التعاون مع المؤسسات الصيدلانية وغيرهم من المتخصصين فى الرعاية الصحية و كذلك الحكومات لإنشاء وتنفيذ سياسات تعليمية لتحسين سلامة المرضى؛
- اعتبار المرضى كشركاء، والتأكد من أنهم على دراية و مشاركة كاملتين عند اتخاذ قرارات الرعاية الصحية؛
- الاستعانة بالتكنولوجيا المناسبة بهدف تحسين سلامة المرضى؛
- مشاركة المجتمع العالمى للصيدالدة فى الاحتفالية السنوية لمنظمة الصحة العالمية باليوم العالمى لسلامة المرضى (17 سبتمبر/أيلول).

Fédération
Internationale
Pharmaceutique
International
Pharmaceutical
Federation

التعليم والتدريب

- المشاركة فى حملات تثقيف الجمهور حول سلامة المرضى ودور الصيدالدة؛
- إطلاق برامج تدريب لجميع العاملين فى أماكن ممارستهم حول سلامة المرضى، بما فى ذلك آليات منع وقوع الضرر على المريض، والإبلاغ عن الحوادث التى تمس سلامة المرضى، ومراقبتها وتحليلها ونشرها؛
- الانخراط الفاعل فى ممارسات تنظيم العلاج وتحسين الجودة.

المؤسسات البحثية والجامعات المعنية بالرعاية الصحية

- ضمان أن تكون سلامة المرضى، ولا سيما منع الأضرار الدوائية، جزءاً من مناهج دراسة الصيدلة وأنه يتم تسهيل التعلم بين المهنيين؛
- تأييد أن تكون مأمونية الأدوية جزءاً من المنهج الدراسى الطبى ومنهج المهن الصحية المساندة الأخرى فى مجال الرعاية الصحية؛
- التعاون مع الأطراف المعنية الرئيسية لأجل تطوير و تنفيذ برامج تدريب حول مأمونية الأدوية؛
- المشاركة النشطة فى تقديم برامج تدريب مرتبطة بالأدوية لمناهج الطب و المهن الصحية المساندة الأخرى فى مجال الرعاية الطبية؛
- تشجيع الأبحاث التى تتناول مأمونية الأدوية و المشاركة و المبادرة بها؛
- نشر نتائج الدراسات البحثية بفاعلية فى جميع جوانب سلامة المرضى للجمهور المحلى والوطنى والدولى.



صناعة الأدوية

- إنشاء نظم خاصة بسلامة المرضى وتنفيذها ومراقبتها وفقاً للمبادئ التوجيهية و القوانين الوطنية والدولية (مثل نظم اليقظة الدوائية؛ والتهديدات الصحية الناشئة، وإدارة الحوادث و سلاسل تزويد الأدوية)؛
- وضع الاستراتيجيات والمشاركة النشطة لبيانات الحوادث التي تمس سلامة المرضى، مع الاحترام الكامل للوائح حماية البيانات، مع الهيئات المحلية والإقليمية والوطنية المعتمدة أو قواعد بيانات التسجيل لدعم ثقافة سلامة المرضى؛
- التحقق من وجود تواصل دائم واستراتيجيات منسقة مع فرق الصيدليات في أوقات نقص الأدوية وزيادة الطلب على المنتجات الدوائية.

انطلاقاً من كل ذلك، يلتزم اتحاد الصيدالة العالمي بالآتي:

السياسات والإجراءات والمبادئ التوجيهية

- دعم إنشاء إطار تنظيمي يسمح ويشجع على تبادل المعلومات بالشكل الذي يسهل توفير رعاية فردية آمنة للمرضى؛
- المساهمة في تطوير السياسات الوطنية المتعلقة بالصحة والعلاج؛
- المساهمة في تطوير المعايير حول سلامة المرضى في نظم الرعاية الصحية؛
- المساهمة في تطوير مؤشرات وأسس مرجعية بشأن سلامة المرضى؛
- المساهمة في تطوير نظم وطنية، غير جزائية، للإبلاغ عن الحوادث التي تمس سلامة المرضى ومشاركة المعلومات المتعلقة بذلك.

المشاركة والتوعية

- إعطاء القيادة للصيدالة عالمياً لضمان أن تظل الصيدلة شريكاً رئيسياً فيما يتعلق بمأمونية الأدوية وسلامة المرضى ضمن أنظمة الرعاية الصحية والسياسة الصحية؛
- ضمان أن تظل مأمونية الأدوية على رأس جدول أعمال المنظمات المهنية العالمية للصحة والرعاية الصحية، فضلاً عن منظمات الصيدلة الوطنية؛
- دعم الحملات لتثقيف المرضى والجمهور حول دورهم التشاركي مع فرق الصيدلة لضمان سلامة المرضى؛
- الترويج لأفضل الممارسات وإبراز رواد الصيدلة المحليين وأبطال المنظمات الأعضاء والمشاريع ذات الصلة؛
- دعم المجتمع العالمي للصيدالة في الاحتفالية السنوية لمنظمة الصحة العالمية باليوم العالمي لسلامة المرضى (17 سبتمبر/أيلول).

التعليم والتدريب

- دعم التدريب حول سلامة المرضى و مأمونية الأدوية في برامج الطب و الصيدلة والمهن الصحية المساندة؛
- المساهمة في تطوير برامج التدريب على سلامة المرضى للصيدالة و العاملين في القطاع الصيدلاني.



المراجع

- 1 World Health Organization. WHO Global Patient Safety Challenge: Medication Without Harm. 2017 (WHO/HIS/SDS/2017.6)
<https://www.who.int/patientsafety/medication-safety/medication-without-harm-brochure/en/>
- 2 Gurwitz JH, Field TS, Harrold LR, Rothschild J, Debellis K, Seger AC, et al. Incidence and preventability of adverse drug events among older persons in the ambulatory setting. JAMA. 2003;289(9):1107-16.
- 3 World Health Organization. Medication Safety in Polypharmacy. 2019 (WHO/UHC/SDS/2019.11)
<https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/325454/WHO-UHC-SDS-2019.11-eng.pdf?ua=1>
- 4 World Health Organization. 10 facts on patient safety. 2019
https://www.who.int/features/factfiles/patient_safety/en/
- 5 World Health Organization. Patient safety. 2019
<https://www.who.int/patientsafety/en/>
- 6 World Health Organization. Medication Safety in High-risk Situations. 2019 (WHO/UHC/SDS/2019.10)
<https://apps.who.int/medicinedocs/documents/s23708en/s23708en.pdf>
- 7 World Health Organization. Transitions of Care: Technical Series on Safer Primary Care. 2016
<https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/252272/9789241511599-eng.pdf?sequence=1>
- 8 Boysen PG, 2nd. Just culture: a foundation for balanced accountability and patient safety. The Ochsner journal. 2013;13(3):400-6.
- 9 World Health Organization. Definitions of key concepts from the WHO patient safety curriculum guide. 2012
https://www.who.int/patientsafety/education/curriculum/course1a_handout.pdf

Fédération
Internationale
Pharmaceutique
International
Pharmaceutical
Federation

- تارفخ الاعمفام : 13 سبفمبر/أفلول 2020
مقدم بواسطفة : مكفب افاف الصفاالفة العالمف
ففل هفا البفا فمفل ما فلف من البفا فاف الساففة : لا فنفطف
لافاف الصفاالفة العالمف
فمكل افقفاس هفا البفا فمفل بذكرف : بفا ففا افاف الصفاالفة العالمف: دور الصفاالفة فف ففزف سلامة
المرضف
ففسفف هفا البفا فمفل على البفا فاف والفائف الصافرة : افاف الصفاالفة العالمف. بفوان: 'Pharmacists :Patientsafety'
من افاف الصفاالفة العالمف: "Medicationswithoutoharm" rolein ,FIP :TheHague .2020. مفاف على: <https://www.fip.org/file/4757>